

الجواهري

أول نقيب للمصحفين العراقيين وأجراً مقالِي في الصحافة العراقية..

فينوس جمال



قبل ايام قليلة مرت الذكرى الثامنة لرحيل الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري الذي ملأ البلاد بشعره، وشغل الناس والحكومات معا. نضدمه اليوم واحداً من رواد الصحافة العراقية منذ ثلاثينيات القرن المنصرم، إذ ارتبط اسمه بأكثر الأحداث الوطنية العراقية، سواء عن طريق الصحافة او من خلال القصائد الوطنية، وقد عرف الجواهري في ميدان الصحافة، مقاليا، جريئاً، بل يعد احد مؤسسي صحافة الراي في العراق.

وفي ذلك وصفه الشاعر الياس ابو شبكة قائلاً:

"وقعت في ديوانه على صورة العراق في يومنا هذا، وكأنني اعرفها في ما أراه من الصور بلبنان وسوريا ومصر وسائر بلدان الشرق وسمعت.. سمعت الحان العراق في ثورته وسكونه، وتمرده وانقياده، وخبره وشره، وأسوده وفعاليه وضحكه وبكائه، و خصيه وجفائه ورشده وهذيانه، وكأنني الفت هذه الالحن في ما اسمعه بلبنان وسوريا ومصر وسائر بلدان الشرق....".

فالجواهري، إذاً وفق هذا التوصيف، يكون صحافيا لأمعاً، ارتبط اسمه بانتفاضات وثورات وآلام الشعب العراقي. في عام ١٩٣٠ اصدر جريدة (الفرات) التي تعرضت الى الحظر والتعطيل أكثر من مرة، بسبب تصديدها لبعض صحف الارتزاق آنذاك، ثم أصدر بعد انقلاب بكر صدقي عام ١٩٣٦ جريدة (الانقلاب) حيث أبدل اسمها بعد مقتل قائد الانقلاب الى (الرأي العام)، وكان

لهذه الجريدة حضور مميز، ودور بارز، بعد الحرب الكونية الثانية حتى وثبة كانون من عام ١٩٤٨، وأصدر في عام ١٩٥٢ جريدة (الجهاد) لتكون منبرا وسجلاً للحركة الوطنية العراقية، وبعد مقاله المنشور في ٢٩ تشرين الاول من المقالات الجريئة جدا وقتذاك . وقد الغي امتياز هذه الجريدة مع بقية الصحف عام ١٩٥٤، قبيل الإعلان التركي- العراقي – الباكستاني، لكنه عاد فاصدر جريدته (الرأي العام) بعد قيام ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨، وفي منتصف عام ١٩٥٩ انتخب أول نقيب للمصحفين العراقيين ولدورتين متتاليتين كما انتخب رئيسا لاتحاد الأدباء العراقيين. نشر الجواهري مقاله (ماذا في

العمارة وماذا في الميمونة ؟) في جريدته (الرأي العام) في ٢٨ كانون الثاني من عام ١٩٦٠ وكان حول حادث اعتداء الشرطة على القرية المذكورة، ويعود الجواهري بعد يومين من نشر مقاله الاول لنشر مقال تال والذي يعد من أجراً المقالات الصحفية التي كتبت في الصحافة العراقية بعد ثورة ١٤ تموز، ١٩٥٨ ثم توقيفه على اثر ذلك في معتقل خلف السدة، ولما اطلق سراحه سافر الى لبنان للمشاركة في حفل تكريم بشارة الخوري (الاخلط الصغير)، ومن هناك سافر ليستقر به المقام في براغ. الجواهري المولود في مدينة النجف عام ١٩٠٠ توفى في منفاه ومغتربه، دمشق ، في ١٦/٧/ ١٩٩٧

بين توسين



هزني المنظر بعنف

شعرت في حينها بزلزال عاطفي فاقت قوته كل درجات مقياس ريختر المفتوح على الكوارث والمآسي، يزلزل اعماقي بقوة، ويطوح بي وسط اعصار من مشاعر متفجرة ومتداخلة الاتجاهات من الالم والغضب، والحزن والادانة، في حين حاول خفق القلب بثورته العفوية الصاخبة ان يهدم جدران القفص الصدري لينطلق مثل طائر مضمخ بالدم والجراح، حاملا الى الانسانية عمق المأساة ومرارة الفجيعة.

بعيدا عن المبالغة والادعاءات المخوفة، قريباً من الواقع وبلغة الحقيقة المجردة، عقدت الدهشة لساني وضاعت كل الحروف والكلمات، بل ان اللغة العربية وقفت بكل ثراء مفرداتها وانفتاح ايحاءاتها على المدى، خجلى امام عنف ودموية المأساة ، عاجزة ، قاصرة عن وصف تفاصيل الحدث المضجع والمشاعر الانسانية وردود افعال القلوب المتوجعة.

وجه عراقي.. يحمل في سمائه الطفولية طيبة وسماحة ونبل ونقاء وطهر وبراءة العراقيين جميعاً، تحول فجأة لخريطة متداخلة من الدماء المتدفقة المتمازجة باللحم المهروس وبالعظام المسحوقة، حتى ضاعت معالمة، الا من حلم شفيف تشي به رهافته ونقاء الدماء المتدفقة من الف جرح وجرح فيه، وجه مدمى ضائع القسمات كأني اقرأ في تضاريسه خريطة العراق الحالية، وانهار الدم ورائحة الموت، وخرائط الخراب والمآسي المتداخلة.

وجه عراقي .. لفتني عراقي.. في ربيعہ السادس عشر، لم يدلف بعد من بوابة الشباب لصخب الحياة العملية وتحدياتها، ولم تتلوث مشاعره بانانية بعض الكبار وعقدهم وأحقادهم غافياً كان في حديقة منزله البغدادي المتواضع تطوف حوله فراشات الالامني المختلفة لترسم ابتسامة

عفوية على وجهه الطفولي. فتى عراقي، ربما كان يحلم في تلك اللحظة بالذات بإنهاء دراسته، وبأجر متواضع يعين فيه والده المسن، ويمسح ربما بهدية متواضعة تعب السنين عن وجه والدته الحنون، ربما كان يحلم بدراجة هوائية، ويقمص جديد للعيد القادم وبوجبة (همبركر) شهية بعد ان كادت معدته تتمرد على (الفلافل) والطعام الخالي من اللحوم وشاي الحصة الذي لا لون له ولا طعم ولا رائحة .. وربما .. وربما .. وربما .. عندما اقدمت دبابة امريكية (ذكية وصديقة) اثناء ادائها لواجبها (الوطني والقومي) بانتهاك حرمة داره المتواضعة من دون ان يوقفها باب او جدار، لتسحق بسرقاتها من دون رحمة (راس) ذلك الطفل الغارق باحلامه الصغيرة الوردية الشفافة، وهو يفترش الارض ويلتحف السماء، لتهرس رأسه الطفولي

وجه حطم

مقياس ريختر

مال الله فرج

Malalah-faraj@yahoo.com

فكرة الفن يمكن ان تسع لتحتضن الاشياء التي صنعها الانسان

الديوانية- عبد الكاظم البديوي



وذلك عندما تنجح جهودهم الخاصة في فتح افاق جديدة في المعرفة، واما النوع الثاني فيمثلته الفنان الثائر الذي يتمرد على تقاليده ليسهل عليه شق طريقه اما بتغير السياق الدارج كما فعل كرانجيو او بتعريضنا للأساليب التي القائمة بأسرها كمافعل بيكاسو فاكسب شهرة عالمية لاتزال محل البحث والدراسة الى يومنا هذا.

ان دراسة الفن دراسة تاريخية على أسس منطقية منظمة تعود الى ما قبل الفئ عام ونيف تقريباً.. وقد تجمعت لدينا الآن معلومات اكثر بكثير بما يستطيع أي فرد الاحاطة بكل التفاصيل مثلما هو متوفر لدينا لأننا من خلال متابعتنا لتفاصيل الموسوعة التي أنفقنا ما يناهز الخمسين عاماً من عمرنا في إعدادها أهلتنا لان تكون الكمية الاكبر والأوفر من المعلومات على اختلاف اختصاصها بحوزتنا.. ويقف الفن على رأس قائمة تلك العلوم والاختصاصات.

فسيكون السؤال عن أصلها وهل هي الاولى ام الثانية ام العاشرة وهل هي اصلية ام مستنسخة ام مصورة وهكذا. والتجديدات الفنية لها اهمية خاصة لأننا بفهمنا لتركيب المتابعات الشكلية نحسن بتعرضنا للأساليب التي استخدمها الفنانون الاوائل. وخاصة ان مصطلح الفن نفسه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالإتقان والمهارة.

وتاريخ الفن حافل بأمثلة على امزجة وامكانيات ظهرت في غير موضعها او اوانها كالأشخاص ذوي النزعة الرومانطيقية ولدوا في عهود المقاييس الكلاسيكية. ان الصودات والامكانيات المستقبلية في المتابعة هي الابعاد التي تقرر وضع كل انتاج فني. ونجد في تاريخ الفن عادة نوعاً متميزاً من المبدعين المجددين اولهما وهو اندر الانواع يضم الرواد الباقين الذين لا تجد قواهم الابداعية ظروفًا مؤاتية للعمل الفني الا مرة واحدة في كل بضعة قرون.

الاشياء والاعتبارات النفسية، وبهذا الحال فأننا سنهمل الاشياء غير النافعة لكن اذا كانت الرغبة في الاشياء هي نقطة انطلاقنا فان الخير سينال الجميع. ان حياة الفنان وموعد ظهور اعماله التي ابتكرها سيكون منطقاً في دراستنا لتاريخ الفنون.. وهذا يتعلق بالموهبة والعبقرية لأنهما العاملان المساعدان لابتكار الاعمال الفنية.

ومهما يكن من امر فان دراسة الماضي لا تنفعنا في شيء سوى التعرف على الواقع الراهن وتطويره، وان لحظة الواقع هي كل ما يمكن ان نعرفه، اما سائر اجزاء الزمن فلا تظهر الا على شكل اشارات يحملها على حين غرة وينقلونها الينا في هذه اللحظة في مراحل عديدة لا حصر لها.

وسيكون للتسلسل اهمية خاصة اذ ان الفنانين والمؤرخين وهواة جمع التحف الفنية يجدون لذة عندما يكتشفون احد الاعمال الفنية انها فريدة من نوعها

ويدون هذه لا يمكن لأي معنى ان ينتقل مني اليك ومنك الي. ويمكن بكل سهولة فصل وسائل الاتصال عن اية فكرة مقصودة نرغب في نقلها، فوسيلة الاتصال من الاصوات الكلامية (الفونيمات) ومن وحدات صرفية او نحوية (المورفيمات) وفي الموسيقى من الانغام والفواصل الموسيقية، وفي النحت وفن العمارة من المجسمات، وفي الرسم من ظلال الالوان وعمقها والمساحات الفاصلة بينها.

ان فكرة الفن يمكن ان تسع لتحتضن جملة الاشياء التي صنعها الانسان بحيث تضم جميع الأدوات والانتاج الكتابي، اضافة الى الاشياء الجميلة الموجودة في العالم وكذلك الاشياء التي تنطوي على نفع علمي للانسان، فاذا اتينا إلى هذه النظرة فان عالم الاشياء التي هي من وضع الانسان يطابق تاريخ الفن. واننا هنا سنحاول جاهدين الى ان نحقق هدفاً بسرعة اكبر اذا انطلقنا من الفن بدلاً من

لشمولية الفن وسعته فان بعضهم عرف الفن كما عرفه كاسيرر Cassirerبأنه لغة وقد هيمن هذا التعريف على الدراسات الفنية في القرن العشرين، فظهر الى الوجود تاريخ جديد للثقافة يستند الى الفكرة القائلة بان الفن تعبير رمزي وبهذه الطريقة أمكن ربط الفن بسائر أجزاء التاريخ. وهناك تعريف آخر يقول ان الفن هو نظام العلاقات الشكلية. وهذا التعريف اهم من المعنى ، ومن وجهة النظر نفسها يعتبر الكلام اهم من الكتابية لان الكلام يسبق الكتابة، ولان الكتابة ما هي الا حالة من حالات الكلام ولكنها تتميز عنه بانها الحاوية الحافظة له لما يستقبل من الايام.

ولايزال التعريف الثاني الذي يقول ان الفن شكل بعيد عن ما ألفه الناس، مع ان كل شخص مفكر يقر بأنه لا يمكن نقل المعنى من دون وساطة الشكل، فكل معنى يحتاج الى دعامة او وساطة تحمله وتنقله الى الغير

كمبيوتر و انترنيت

طريقة تسريع المودم

اولا من عند ابدأ — >اعدادات — >لوحة التحكم — >إجهزة مودم بعد الدخول الى أجهزة مودم افتح مربع حوار فيه قائمتان (عام . تشخيص) اذهب الى عام وانقر على خصائص ثم يظهر لك مربع حوار فيها ثلاث قوائم (عام . اتصال . التحويل) اذهب الى اتصال و سلاحظ وجود خيارين (اعدادات المنفذ . خيارات متقدمة)اذهب اولاً ل اعدادات المنفذ واذبح ل مخزن مؤقت للتلفي و مخزن مؤقت للارسال بجانبها خيارات قم باختيارخيار اقصى حد(عالي) لكل منهما و اضغط موافق.

ثانيا : بعد ضغطك على زر موافق ستلاحظ قفل المربع والرجوع الى مربع الحوار السابق . قم باختيار خيار (خيارات متقدمة) وستلاحظ وجود مربع نص (تحت كلمة اعدادات اضافية) قم بكتابة التالي At&fx واضغط موافق واقطع الاتصال و ادخل مرة اخرى و لاحظ سرعة الاتصال.

اعطال القرص الصلب

الاعطال التي تظهر على القرص الصلب من جراء استخدامه في الكثير من مهام الحفظ والازالة منه واليه .

– امتلاء مجلدات ملفات التخزين والملفات المؤقتة والتي تستغل قدراً كبيراً من المساحة التخزينية :

١- مجلد ملفات الإنترنت المؤقتة (Temporary Internet Files).

2-مجلد صفحات الإنترنت والتي تجعلنا نتصفح المواقع دون اتصال (Offline Web pages).

3-سلة المحنوفات (Recycle Bin).

4-الملفات القديمة الموجودة في النظام (Old ScanDisk files in the root folder) والتي تنتج عن عمليات فحص وإصلاح القرص الصلب من الأعطال حيث تخزن فيها بعض هذه الخلفات على هيئة ملفات غير ضرورية.

٥- الملفات المؤقتة وهي الملفات التي يقوم بعض البرامج أحياناً بحفظها فيه قبل إلحاقها .

(Temporary Files)

–كثرة التجزئة في مساحة التخزين في القرص الصلب والتي تنتج من إضافة ملفات وبرامج وإزالة ملفات وبرامج أخرى